

٢. شرح الأربعين النووية (درس ٢) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الإمام النووي رحمه الله تعالى الحديث الأول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات - 00:00:02

وان وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله. من كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها نعم الى ما هاجر اليه. رضا دلوقتي ولا لا يجوز؟ لا - 00:00:22

ادخل الزيارة. ايه. رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحابته وسلم تسليماً كثيراً الرسول صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع - 00:00:42

وقد جاء الحديث لفظه من حفظ على امتي حديثاً الى اخره في النووي رحمه الله وغيره كثير من العلماء جمعوا حديث رأوا انها جامعة من جوامع الكلمة الواحدة من كلامه صلى الله عليه وسلم تجمع معاني كثيرة. فاراد - 00:01:12

ان يجمع اربعين حديثاً عليها مدار الاسلام كله. يعني كل ما يحتاجه الانسان في دينه اذا فهم هذا الحديث كفته. بل قد قال الإمام ابو داود رحمه الله انه جمع في كتابه اربعة الاف حديث وثمان مئة حديث - 00:01:52

يقول ويكتفي من ذلك اربعة احاديث. ويكتفي مرتل المسلم من ذلك اربعة احاديث الحديث الاول انما الاعمال بالنيات هذا الذي سمعنا الثاني الحلال بين والحرام مبين الى اخره والثالث حديث ابن مسعود حدثنا الصادق المصدوق - 00:02:22

الى اخره. والرابع من استبرأ الدين وعرضه الى اخره. آ كذلك قال غيره وبعضهم عين غير هذه ومعنى هذا ان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليست هذه فقط التي جمعت هناك احاديث اخرى جمعت المعاني الكثيرة - 00:02:52

وقد يكتفي الانسان بحديث واحد بل بعض العلماء يقول يكتفي حديثان حدثيان احدهما هذا والثاني حديث عائشة. من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. قالوا هذا الباطنة وذاك للاعمال الظاهرة. قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما الاعمال - 00:03:22

قد ذكروا ان لهذا سبب ان هذا الحديث يقول له ورد له سبب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ان رجلاً خطب امرأة في مكة فابت الا ان يهاجر - 00:03:52

فهاجر هذه المرأة يقال لها ام قيس لما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته إلى الله ورسوله هجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها - 00:04:12

اول امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه. الا وان كان يعني هذا له معنى له سبب خاص فهو عام مطلق في جميع الاعمال التي يأتي بها الانسان. والنية هي عمل القلب وقصده - 00:04:42

وارادته. وكل عاقل لا يمكن انه يعمل عملاً الا وقد سبقته نيته لان النية هي التي تبعث على العمل. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يعني هذا حصر يجعل الاعمال كلها محصورة - 00:05:02

النية ثم التقدير الذي قد يقدر انما الاعمال صحتها او اعتبارها شرعاً بالنية يعني الظاهر انه يكتفينا هذا لانه ظاهر جداً انما الاعمال بالنيات وقوله هذا مفهوم منه ان الاعمال معتبرة من نياتها مع انه لا يوجد عمل بلا نية الا - 00:05:32

من غافل وساهي او سكران او نائم او ما اشبه ذلك. اما العاقل فلا لا يقدم على عمل الا وقد سبقه الbaعث الذي بعثه عليه. والباعث الذي بعثه على العمل هو النية. ولهذا - 00:06:02

بعض الناس اذا اراد ان يصلى او يكبر يقول نويت ان اصلي كذا وكذا. وربما يكون نويت ان اتوظأ كذا هذا لا معنى له. لانك ما خرجمت من بيتك الذي تصلي فالحامل - 00:06:22

الذى حملك على الخروج والاتيان هو النية. ولهذا يقول العلماء التلفظ بالنية بدعة. محلها القلب والتلفظ بها بدعة. وآ كذلك كون الانسان يقول هذا مثلا وهو قائم يصلى هل انت تخبر ربك تعلم ربك انك نويت كذا وكذا؟ الله علم ما في قلبك قبل ان - 00:06:42 تأتى ولهذا يسن الانسان اذا خرج من بيته قاصدا الصلاة ان يكون في سكينة ووقار ويكون لانه في صلاة. ما دام انه يقصد الصلاة فهو في صلاة. كما جاء في الحديث - 00:07:12

انما هذه يقولون تقييد الحصر يعني حصر المراد بما ذكر وما داخل في فهنا دخل الاعمال ادخل انما الاعمال فصار كل عمل معترفة به النية. والعلماء يقسمون هذا الى قسمين - 00:07:32

قسم من النيات يميز به بين العادات وبين العبادات وقسم تصحيح العمل النفسي نفسه ان يكون لله جل وعلا متميزا ان يكون لغيره او للدنيا او وكل واحد من هذين المعنيين يتكلم بكلمة فيه فريق من العلماء - 00:08:02

الاول تكلم فيه الفقهاء وبينوا يعني تمييز بين كون الانسان يتغسل مثلا يغسل للتبرد او للتنظيف او الطهارة او فلابد ان يكون هناك نية تعين هذا الامر وكذلك اذا دفع المال ان يدفعه للزكاة او صدقة طوع او اداء واجب عليه غير ذلك - 00:08:32

من نذر وما اشبه ذلك. فالنية هي اللي تعين العمل. وهي كما علمنا مع محلها والقلب اه اذا دفع الشيء وهو ينوي هكذا ينوي زكاته وينوي يعني سقط عنه الواجب اما اذا دفعه على غير ذلك بدون نية فالامور الشرعية لابد فيها من النية كل - 00:09:02

وامر شرعى لابد فيه من النية. ولهذا تجعل النية من الشروط من شروط الصلاة ومن شروط الوضوء انه ينوي ان يتوضأ ان يرفع الحدث لانه لو مثلا غسل اعضاءه وغسل بدون - 00:09:32

ما يصح وضوءه ومثل ذلك الصلاة لابد ان ينوي انه يصلى لله جل وعلا ويؤدي الواجب وهكذا اما وهذا كثير جدا يعني على هذا لا حصر له ما يدل على ان هذا الحديث جمع علوم كثيرة جدا يعني لا يخرج الانسان عن ذلك فهو - 00:09:52

من الاحاديث العظيمة الجامعة التي تجمع كل ما فيه اعتبار وكذلك الواجبات التي تجمع الانسان من الامور التي تتعلق بذاته او يتعلق بماله يا ويلي ذلك الامر التي يقولون انها تكون بلا نية مثل التروك. الشيء الذي - 00:10:22

يجب ان تتركه قد لا يفتقر بنيا مثل طهارة الثوب وطهارة مكان لو مثلا كان ثوبه نجسا ففسل وهو لا يدرى هل هو فيه نجس ولا تطهر ما يحتاج الى نية. لو اصابه مطر قهر وكذلك الارض وغيرها. فالتروك - 00:10:52

يجب على الانسان ان يتركها لا تحتاج الى نية لان الاجتناب اجتنابها ولو ولم يكن ناوي ولكن يبقى اللاتابة لابد من النية فيها. ومثل العادات التي يعتادها مثل المشي مثل الجلوس. مثل الاكل والشرب - 00:11:22

والنوم والمسير الى خروج السير تفرج وما اشبه ذلك هذه اذا لم تقرب النية فهي اما ان تكون مباحة اذا اذا لم يقتربن بها امور محمرة اما اذا جاءت النية فقد تكون عبادة يثاب عليها الانسان. مثلا انه يعتبر بخلق الله - 00:11:52

يتعظ بذلك كونه مثلا يجلس ينوي انه مما يستمع العلم الذكر واما عبادة يعتكف في المسجد. لما اذا جلس عادة ومثل ذلك كثير يعني آآ الاكل نفسه العادات يعني بالنسبة تكون عبادات - 00:12:22

انه في اكله يتقوى به على طاعة الله. ويكتف نفسه عن التطلع الى المحرمات التي هي اموال الناس وغيرها اثيب على هذا وصار هذا عبادة ومثل ذلك النوم اذا نام - 00:12:52

يريد انه يتقوى على القيام لاداء فريضة ويكتف سمعه وبصره عن النظر المحرم او المحرم فانه يكون نومه عبادة. بخلاف ما اذا لم ينوي شيء انه مباح امر مباح عادة فقط وفرق بين ان يكون هذا عبادة او عادة. ولهذا جاء في الحديث الذي - 00:13:12

رواه الطبراني نية المؤمن ابلغ من عمله ومعنى ابلغ انه يصل بها ما لا يصل بعمله. النيات وهكذا يعني يقول كان ولهذا ينبغي للانسان يستحضر النية في الامور التي يعني تكون عادة - 00:13:42

حتى يتحصل على الفضل والخير الكثير. ثم قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الهجرة مأخوذة من الهجر

وهو والترك ترك الشيء والاصل انها هجر بلاد الكفر هجر الكافرين والكفر - 00:14:12

خوفا الانسان على دينه انه مما يفتن او لا يستطيع ان يقيم شعائر دينه ويعبد ربه جل وعلا في بلاد الكفار. وكانت الهجرة في اول الامر متعينة لابد منها. ثم لما فتحت مكة قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. جهاد ونية وهذا نفس يعني نفس معنى الحديث الذي معنا قوله جهاد ونية من الكلمات العامة التي لا حصر المسائل التي ندخل فيها يعني ان الجهاد يكون جهاد النفس وجهاد - 00:15:12

والجهاد الفساق وجihad الكفار وغير ذلك والنية مجالها واسع جدا كلها مجال لها. قوله من كانت هجرته الى الله يعني من كان في نيته لما خرج من بلده الذي هجره يريد طاعة الله ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

له هذه الارادة وله هذه هذا النية. يعني له ما نواه. وهذا شيء عظيم جدا ان فضل الهجرة فضل الجهاد فضل امرها عظيم جدا ولها تميز بها من قدر الله جل وعلا له ذلك. ومن كانت هجرته لاجله - 00:16:12

في دنيا او امرأة ينكرها فهجرتها ليس له الا هذا الشيء الذي قصده. هذا الماء هذا معناه بالعموم. يعني ليس له الا هذا الذي قصد وفرق بين من يكون بهجرته - 00:16:42

امر من امور الدنيا او ما يتعلق بها ومن يقصد بذلك نصرة الله والفرار بدينه وعبادة الله جل وعلا واداء ما اوجبه الله عليه ظاهرا هذا لا يمكن ان يقارن بيتها. مقارنة في هذا لا وجود لها اصلا - 00:17:02

ثم التمييز بين الامور التي يعني يحتاجها الانسان في مثل هذا كثيرة جدا وقد فصلها العلماء في كتب الفقه وكذلك الذين كتبوا في الاخلاص ووجوب كون الانسان يقصد بعمله رب العالمين - 00:17:32

لهذا يدخل في هذا الاخلاص الذي لأن الاخلاص محله القلب ولكن قد يظهر لبعض الناس او لكل الناس انسان مثلا يصلی قد يكون المثل يحسن صلاته ويزيئها لاجل نظر رجل هذا في نيته ما احد يدرى عنه. وقد يكون - 00:18:02

خوفا من الله جل وعلا ورجاء لثوابه. فيكونون جميعا يكون هذا له مراد وهذا له مراد. فما الذي يميز هذا من هذا؟ النية النيات والنيات محلها القلوب والله هو المطلع عليها. ولها جاء - 00:18:32

الاثر ان الانسان يأتي باعمال قد كتبتها الملائكة واعتبرتها صالحة فإذا كان يوم القيمة يقول جل وعلا لملائكته اذهبوا بهذا الى فان عمله ليس لي نياته ومقداصه مرادا لها امورا اخرى - 00:18:52

حتى يعني حتى الملائكة لا قد لا يطاعون على الشيء الذي بنية الانسان. وجاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:22

اول من تشرج بهم النار ثلاثة. رجل تعلم يعني عالم وعالم متصدق ومجاحد في سبيل الله. فيؤتى بالعالم ويقرر الله جل وعلا بنعمه فيقول الله جل وعلا ما عملت فيقول تعلمت - 00:19:42

العلم علمته يقول الله كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقد قيل يعني انك قد اخذت جزاء عملك بقول الناس لك. انك عالم. هذا قصده هذا الشيء الثنى عليه الاشارة اليه ثم يؤمر به الى النار - 00:20:12

ويؤتى بالمتصدق فيقرره الله جل وعلا بنعمه فيقرر بها. فيقول الله جل وعلا ماذا عملت فيقول ما تركت بابا من ابواب الخير والبر الا وبذلت فيه. فيقول الله كذبت ولكنك بذلت ليقال هو جواد. وقد قيل مثل الاول يعني قد اخذت جزاء عملك - 00:20:42

بقول الناس وثنائهم هذا اراد الدنيا فقط اراد المدح الثناء ما قال الله صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم لما ذكر والده الذي كان يضرب به المثل في الجود - 00:21:12

سؤاله عنه قال انه ينفق ويبدل فقال ابوك اراد شيئا فادركه. يعني ليس له الا هذا الذي ادرك يعني الثناء. الثناء والمدح. فالمقصود ان هذا صار عمله اه في الظاهر لله ولكن في الباطن في النية والمقصد لغير الله فهذا صار جزاًء النار - 00:21:32

وكذلك المجاهد يؤتى به يوم القيمة ويقرره الله بنعمه لانه علي صحة وامان. فيقول ماذا عملت؟ فيقول يا ربى جاهدت فيك حتى قتلت. فيقول الله جل وعلا كذبت ولكنك قتلت ليقال هو شجاع. هو جري. وقد قيل فيؤمر به الى النار - 00:22:02

ولهذا هؤلاء الثلاثة هم اول من تشرج بهم النار. يعني قبل الكفار لهذا قولوا عالم بعلمه لم يأملن معذب بالنار قبل آبد الوتنى نسأل الله العافية. ومثله المجاهد والمتصدق المقصود ان - [00:22:32](#)

تصحيح الاعمال واعتبارها مثاب عليها ومعتبرة شرعاً لابد من النية ان تكون النية خالصة لله جل وعلا وهذا امر مهم. يعني ينبغي للانسان ان يعترض في هذا الامر ويعلم ان الخلق لا ينفعونه بشيء. انهم كلهم مثله او فوقه - [00:23:02](#)

ولن ينفعونه بشيء ابداً. ولا ينفعه الا ربه جل وعلا. فلا بد من اخلاص العمل لله جل وعلا ولهذا باجماع العلماء وبالادلة الكثيرة ان العمل لابد له من شرطين. الشرط الاول ان يكون خالصاً لله جل وعلا - [00:23:32](#)

لا يكون فيه مقاصد اخرى والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصاً له. لهذا اذا خالط العمل اموراً اخرى فان الله لا يقبله كما جاء في الحديث من عمل اشراك فيه معي غيري تركته وشركه يعني تركته لشريك - [00:24:02](#)

يقال له يوم القيمة اذهب الى ما من كنت تراعيه بعملك فاطلب اجرك منه فليس له الا الفلاس والخسارة. فلا بد ان يكون العمل خالص وهذا معنى الاخلاص ان يكون لله وحده ليس فيه شيء لغيره. هذا شرط في جميع الاعمال. لا بد منه - [00:24:32](#)

الامر الثاني الشرط الثاني الذي لا بد منه ان يكون على الشرع يعني قد شرعه الله وجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. اي ان كان مثلاً بدع فهي مردودة - [00:25:02](#)

كما في الحديث الثاني من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا الامر التي ينبغي للانسان يعني بها كثيراً ويعلم انه لا ينفعه الا الخالص لله جل وعلا العلماء كانوا يخافون من هذا يخافون ان يدخل اعمالهم شيء لان - [00:25:22](#)

هذا يسمى الشهوة الخفية الانسان مثلاً يحب انه يثنى عليه وانه يقول له مقام عند الناس امور كاملة في النفوس. لهذا كانوا يحدرون منها. والرسول صلى الله عليه وسلم طبيب القلوب كان - [00:25:52](#)

ايضاً يبين ذلك ويحذر منه حتى نهى عن المدح في الوجه كذلك كون الانسان يسمع انه يمدح بهذا. هذا لا يجوز لأن الانسان ضعيف.

اذا اثنيت عليه ومدحته والنفوس تحب هذا الشيء ربما يميل الى هذا الشيء ثم يفسد عمله يريد ان الناس يثنون عليه - [00:26:12](#)
تمدحونا فيصبح داخل في هذا الداء الذي لا يجوز ان يكون المؤمن اعمله له نصيب منه. بل يجب ان يكون عمله كله خالصاً لله حتى ينفعه ذلك. قال احثوا التراب في وجوه المداحين - [00:26:42](#)

احزوا التراب في وجوه المداحين. واذا سمع انسان يمدح الآخر قال واذا قطعت عنون اب ظهره او عنقه ان كنت مادحاً ولا بد فلان يسمعك. لا يسمعك. او قل هو الله حسيبيه. ولا ازكي على الله احداً. لأن التزكية تزكية الاعمال وتزكية الانسان - [00:27:12](#)

تتطلب الاطلاع على الحقائق والحقائق لا يعلمها الا الله. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فإذا قال عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. معنى قوله وحسابهم على - [00:27:42](#)

الله يعني نياتهم ومقاصدهم هذى لا نعرف عنها شيء امرها الى الله ان كان ظاهر باطنها وكظاهره فهذا الذي يجب عليه. وان كان باطنها غير ذلك فهذا النفاق الذي توعد الله جل وعلا صاحبه ان يكون تحت الكفار في النار. ولكن المسلم - [00:28:12](#)

قد يعرض له شيء من ذلك. ولا سيما في الامور الظاهرة. يعني الاعمال الظاهرة او الاعمال التي يتعدى نفعها الى غير صاحبها مثل الصدقات ومثل الحج وغیره الامور الظاهرة وهذه قد مثلاً يكون الاخلاص فيها - [00:28:42](#)

قليل انها لا تخلو من شيء حتى ان بعض العلماء ادخل في هذا الكلام الذي يقال لفلان الحاج يقول انا الحاج لماذا؟ اجعل حجك لله جل وعلا لا تجعل لك منه نصيب في - [00:29:12](#)

تسميتها وفي اشهر الامر عند الناس. يجب ان يكون لله وحده. ولهذا جاء احد العلماء رجل يستشيره في الحج قال عندي اربعة الاف اريد ان احج بها فقال ادلتك على ما هو افضل من ذلك لانك قد حججت مرتين او اكثر. فدلله على فقراء - [00:29:32](#)

بحاجة كونك تبذل هذا المال لهم افضل من حجك فابي. قال اذا انت تريدين ان تذهب فيقال جاء الحاج ذهب الحاج وجاء الحاج الظاهر ان هذا يعني المقصود ان مثل الاعمال الظاهرة التي تظهر للناس قد يكون فيها الاخلاص - [00:30:02](#)

عزيز او يكون متعب للنفوس يحتاج الى دائمًا دفع ما يعرض للنفس ولكن اذا عرض الشيء بالانسان مثلاً وهو يصلي او يؤدي عملاً عرضاً

له او ان هذا انه يريد مثل ثناء الناس او مدحthem او فيجب ان يزيل هذا عن نفسه ان يدفع فاذا - [00:30:32](#)
شفع لا يضره ذلك. مع انه لا يجوز ترك العمل من اجل نظر الناس خوفا يقولون انه مرأي ولا كما جاء في فضيل بن عياض
رحمه الله انه قال العمل من اجل الناس رباء وشرك وتكره وتركهم وترك - [00:31:02](#)
كل عمل من خوفا من الناس كذلك. يعني لا يجوز. والسلامة ان يسلم الانسان من هذا وهذا ولكن المؤمن يجب ان يكون عمله لله جل
وعلا واذا عرض له شيء من ذلك فانه - [00:31:22](#)

يدفعه عنه ويزيشه عنه ويجعل عمله بنيته خالصا لله. اما اذا استدعي الامر استدعى ذلك استأنس به واستجلبه الى نفسه هذا هو الذي
يبيطل العمل. لا يشك من يعرف الامور هذه ان عمله يكون باطلا هابطا وهو ممقوت عند الله جل وعلا في ذلك. ولكن - [00:31:42](#)
ان يكون هذا العمل فقط هو الذي يكون بطل من الاعمال غيره والاعمال الخالصة غيره لا دخل ولها فيها ومع ذلك خسارة ليست
سهلا. اي فائدة من كون الانسان يعني يبذل شيء او يحسن عمله لاجل نظر الناس لولا ان النفوس ضعيفة. فيحتاج - [00:32:12](#)
الى تحتاج الى جهاد وهذا من جهاد النفس. والشيطان قد ايضا يعيين على هذا والمقصود ان هذا الحديث يدخل فيه يعني يدخل في
مسائل التوحيد ويدخل في مسائل ويدخل المسائل العبادات كلها. اه لهذا نقول ان المسائل التي يمكن تفر على هذا الحديث -
[00:32:42](#)

لا تتحصر. لا تتحصر. كثيرة جدا. الواجب على الانسان ان يتعلم الشيء الذي ينفعه ويعرف يميز فيه بين ما هو عبادة وعادة وما هو
يدخل في الاثابة وما وغير ذلك من الامور التي - [00:33:12](#)
جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأته ينكحها الهجرة الى ما هاجر اليه. يعني انه
ليس له الا هذا الذي نوى. وان كانت - [00:33:42](#)

وان كان ظاهر عمله انه صالح. ولكن ليس له الا ذلك. فكذلك يقال في كل عمل ان كان ظاهره يعني صالح وهو يعني يقصد شيء في
نيته وليس له الا ذلك المقصود الذي قصدده. ولابد من الجهاد جهاد الانسان نفسه - [00:34:02](#)
في هذا واذا اعاد الله عبده على الاخلاص وعلى الصدق معه فان العمل القليل يكون كثيرا مفيدا. لأن هذا المهم العمل الكبير اللي
يكون مداخل مدخل فيه اشياء ما يفيد وانما يفيد ما كان - [00:34:32](#)

خالصا لله جل وعلا وان قل هذا نقول انه عام في كل الاعمال. ولهذا هذا لما سئل عن من اسعد الناس بالشفاعة؟ قال من قال لا الله الا
الله خالصا من قلبه - [00:35:02](#)

يعني ان النية يدخل تدخل في القول وفي العمل وفي غير ذلك. واعتبر مثلا في صاحب البطاقة يعني كما قال في الحديث يقول انه
يصالح برجل من امتی يوم القيمة على رؤوس الناس - [00:35:22](#)
دون ينشر له تسع وتسعون سجل من السيئات فيقال له هذه اعمالك تذكر منها شيء؟ يقول لا. لا انكر منها شيء. هذه اعمالي. فيقال له
هل لك عذر او حسنة او فيقول لا ليس لي انا اذكر شيء. فيقال بل ا لك - [00:35:52](#)
فيؤتي ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله امام تسعة وتسعين سجل كل سجل مد البصر. كلها سيئات.
هي بطاقة صغيرة مكتوب لها لا الله الا الله. يقول يا رب ما هذه البطاقة امام هذه السجلات؟ فيقال انك لا تظلم شيئا. فتوضع
السجلات - [00:36:22](#)

في كفة والبطاقة في كفة. فتطييش السجلات يعني تخف وتتشق البطاقة وش السبب؟ السبب الاخلاص. والصدق والا لا الله الا الله. كل
المسلمون يقولونها وكثير منهم يدخل النار. يعني هذه البطاقة يأتي بها المسلمون كلهم. وكثير منهم يدخلون - [00:36:52](#)
النار فهذا لابد انه قال هذه الكلمة مخلصا صادقا ثم تاب على ذلك ولم يأتي باعمال تنافيه في ذلك او تقللها او تنقص من هذه
فاصبحت محت السيئات كلها مع - [00:37:22](#)
السيئات كلها امامها أصبحت لا قيمة لها. فلهذا رجحت بجميع سيئاته كلها فهذا يدل على ان الاخلاص هو المهم. وانك اذا اخلصت لله
جل وعلا في عملك فهذا الذي هو - [00:37:42](#)

هو الذي يشمر ويفيد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الاخلاص وان يجعل اعمالنا لله لا لغيره كن خالصا. وكان عمر رضي الله عنه
كثيرا ما يسأل اللهم اجعل عملي لك خالصا ولا تجعل - [00:38:02](#)
لحاد فيه شيء صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:22](#)